

٣١. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

لأنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان

محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ثم اما بعد وصلنا الى الكلام على النوع الثالث والعشرون. ثمانية بعد المياہ قال المصنف رحمه الله النوع الرابع والعشرون في كيفية

سماع الحديث وتحمله وضبطه. يتكلمون في هذا الباب عن طرق التحمل وصيغته طرق التحمل والاداء وصيغته - 00:00:18

قال في كيفية سماع الحديث وتحمله وضبطه يصح تحمل الصغار الشهادة والاختبار وكذلك الكفار اذا ما حملوه في حال كمالهم هو

الاحتلام والاسلام. يعني يصح تحمل الصغير او تحمل الكافر. من يمثل بتحمل الكافر؟ مثال - 00:01:18

الكافر. جببر مطعم كما في مسلم قال اتيت النبي عليه الصلاة والسلام فسمعتة يقرأ في الفجر بسورة الطور. فكاد قلبي يطير هو حتى

تحمل هذا وهو ماذا؟ هو كافر ثم حدث بهذا بعدما بعدما بلغ. اما الصغير محمود ابن الربيع ذكر انه سمع انه عقل عن النبي عليه -

00:01:38

في وجه من دلو وهو ابنه خمس سنين. نعم وينبغي مبادرته الى اسماع الولدان الحديث النبوي. وهذا كان هدي السلف انهم كانوا

يأخذون اطفالهم حتى دون الرابعة الى مجالس التحديث ليسمعوا الحديث ليتعودوا على هذا. قال والعادة المضطردة المستمرة يعني

في اهل هذه الاعصار - 00:01:58

نعم في زمن ابن كثير وزمن ابن الصلاح وما قبلها بمدد متطاولة ان الصغير يكتب او يكتب له حضور الى تمام خمس سنين من عمره

ثم بعد ذلك يسمى سماعا. هذا عجيب يعني. يعني ايه - 00:02:18

لغاية خمس سنوات يكتب له حضور. يعني يبدأ من سنتين او سنة يكتب له انه حضر المجلس. بعد الخمس يثبتون له سماعا. بعد

الخمس يثبتون له سماع. نعم اذا يثبتون له تحملا. يثبتون له ماذا؟ تحملا ولكن ستعرف ان الراجح في هذه المسألة ان الامر يختلف -

00:02:38

بحسب حالي الصغير نعم عقلا وتمييزا. واستأنسوا في ذلك بحديث محمود بن الربيع. انه عقل مجة مجها النبي صلى الله عليه وسلم

في وجه من دلو في دارهم وهو ابن خمس سنين رواه البخاري فجعلوه فرقا بين السماء والحضور. وفي رواية وهو ابن اربع سنين -

00:02:58

الحافظ في الفتح قال عن هذه الرواية لم اقف عليها بعد كثير التتبع. يعني الروايات الاربعة دي الازهر انها لم تثبت. وضبطه بعض

الحفاظ بسن يعني بعض الحفاظ ضبطوا الاداء او او التحمل بسن التمييز. هو سبع سنوات تقريبا. وقال بعضهم ان يفرق بين -

00:03:18

الدابة والحمار. يعني يعرف الفرق بين الاشياء؟ قال بعض الناس لا ينبغي السماع الا بعد العشرين سنة. طبعا هذا بعيد جدا. وقال بعض

عشر وقال اخرون ثلاثون في ذلك كله على التمييز. فمتى كان الصبي يعقل كتب له سماع؟ نعم. لذلك كنا ذكر - 00:03:38

فاذا نقلها عن النووي في شرح مسلم قال انه في شرح مسلم ان التقييد بسن معينة انكره المحققون وقال الصواب ان يعتبر كل صبي

بنفسه. فقد يميز لدون الخمس وقد يتجاوز خمسة ولا يميز. واضح هذا - 00:03:58

الامر بالسن يعني في بعد. قال الشيخ ابو عمرو وبلغنا عن ابراهيم بن سعيد الجوهري انه قال رأيت صبيا ابن اربع سنين. قد حمل الى المأمون. قد قرأ القرآن حفظ القرآن يعني. ونظر في الرأي - [00:04:18](#)

عنده يقصد به الفقه. نعم. غير انه كان اذا جاع يبكي. عنده اربع سنين. فاين نحن واين اولادنا وانواع تحمل الحديث ثمانين. سابدأ في ذكر بعض انواع التحمل في الحديث. ذكر اوله السماع. قال السماع شوال - [00:04:38](#)

اما لو لا شيء صح؟ نعم. طيب نقرأ الحاشية اولا؟ نعم. اما بعد عشرين بعد هم باي سن من اين اخذوا هذا؟ لا ادري يعني ماذا اليوم في هذا؟ لا ادري - [00:04:58](#)

بركة الحديث الفائدة لمن كتب له اولا اخذ بركة الحديث وعرف انه اعتاد المجلس من هذه السن الصغير هذا من باب بركة الحديث فقط. هذا من كتب له لمن كتب له السمع. الحضور. الحضور عفووا. ليس السمع. الحضور. لمن كتب ان الحضور بركة السمع - [00:05:08](#)

قل ولا يمكن ان يؤدي لا يؤدي كيف يؤدي. يعني دول اربع سنين اتفقوا انه ليس من اهل التحمل. الاربع سنين اصلا ليس من اهل التحمل في الغالب. نادر جدا ان يعقل احد - [00:05:28](#)

اربع سنين. والنادر لا حكم له. اما من كتب له سمع يمكن له سماع خلاص هو تحمل. لو كتب له السماع هو تحمل. يمكن ان ذلك ان يؤدي عندما يبلغ. قال اختلفوا في السن التي يصلح فيها الصبي للروايات فنقل القاضي عياض ان اهل الحديث حددوا اول زمن - [00:05:38](#)

فيه السميع بخمس سنين. قال ابن الصلاح وعلى هذا استقرار العمل بين اهل الحديث. واحتجوا بما رواه البخاري عن محمود ابن الربيع قال عقت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة من جاء في وجهه من دلول وقال له انا ابن خمس سنين. قال النووي وابن الصلاح والصواب اعتبار التمييز - [00:05:58](#)

فان فهم الخطاب ورد الجواب كان متميزا صحيح السماع وان لم يبلغ خمسا والا فلا. نعم حديس يضع الماء في فمه كان يمسح معه عليه الصلاة والسلام. وضع الماء في فمه ثم رشه في وجهه من فمه. نعم - [00:06:18](#)

هذا ظاهر ولا حجة فيما احتجوا به من رواية محمود بن الربيع. لان الناس يختلفون في قوة الذاكرة ولعل غير محمود بن الربيع لا يذكر ما حصل له وابن عشر سنين. اذا ضبط الامر بالسن فيه نظر. بل يجبر بماذا؟ يضبط بالتمييز والعقل. وايضا فان ذكره مجت - [00:06:48](#)

وابن خمس لا يدل على انه يذكر كل ما رأى وما سمع. بلا هذا ذكر لفعله. لعل النبي عليه الصلاة والسلام قال له كلاما لم لا يذكره. نعم قال والحق ان العبرة في هذا بان يميز الصبي ما يراه ويسمعه وان يفهم الخطاب ويرد الجواب. وعلى هذا يحمل ما روي عن موسى - [00:07:08](#)

ابن هارون الحمال فانه سئل. متى يسمع الصبي الحديث؟ فقال اذا فرق بين البقرة والحمار. وكذلك ما روي عن احمد بن حنبل فانه سئل عن ذلك فقال اذا عقل وضبط. اذا علق الامر بماذا؟ بالعقل والضبط وليس بالسن. فذكر له عن رجل انه قال لا يجوز سماعه حتى يكون له خمس عشرة ساعة - [00:07:28](#)

فانكر قوله هذا وقال بسئس القول. اذا كان احمد ينكر قول من حدد السن بخمس عشرة سنة فكيف من حدده بعشرين او ثلاثين فكيف يصنع بسفيان ووكيع ونحوهما؟ ماذا يقصد احمد؟ ان هؤلاء سفيان ووكيع سمعوا وهم صغار. هذا في السماع - [00:07:48](#)

وما كتابة الحديث وضبطه؟ فانه لا اختصاص لهما بزمان معين. بل العبرة فيهما باستعداده وتأهله لذكره السيوطي لان تقديم الاشتغال بالفقه على كتابة الحديث اسد واحسن. اسد يعني اكثر سدادا اكثر صحة اسم تفضيل. وكما قال - [00:08:08](#)

في تعلم مبادئ الفقه. يعني الشيخ شاكر يوافق السيوطي في انه يتعلم مبادئ الفقه حتى يفقه الحديث. لا في التوسع فيه يعني لا ضالط ولا عمر في كما هو حال بعض المقلدة يعيشون في متون في متون ائمتهم. نعم وفي حل الفاظه وفي التحشية عليها. وفي استشرائها وهم لا يعرفون حديثا من - [00:08:28](#)

حديث النبي عليه الصلاة والسلام الا القليل. قال فان الاشتغال بالحديث والتوسع فيه بعد تعلم مبادئ الفقه. خاصة الاصول قوي ملكة التفقه في الكتاب والسنة في طالب العلم. يعني لو درس شيئا من الاصول؟ نعم. ودرس متنا في مذهب من المذاهب متنا مختصرا. ثم نظر بعد ذلك - [00:08:48](#)

في الحديث هذا يقوي ملكته ويضعوه على الجادة المستقيمة على الطريق المستقيم في استنباط الاحكام منهما يعني في استخراج الاحكام منهما فيفهم من ان المقصود بدراسة مبادئ الفقه دراسة الاصول والفقه كذلك. لانه لا يمكن ان يستنبط الا اذا كان قد درس الاصول - [00:09:08](#)

من قلبه التعصب للاراء والاهواء. لانه لو ظل يدور حول المتون الفقهية لائمة المذاهب سيكون متعصبا للمذهب الذي يتبعه نعم لجهله بالدليل. قال وعندي الشيخ شاكر يقول وعندي انه ينبغي لطالب العلم المشتغل بالحديث ان يكثر من درس الادب واللغة كذلك - [00:09:28](#)

لماذا؟ حتى يحسن فقه الحديث. قال وهو كلام افصح العربي صلى الله عليه وسلم واقومهم لسانا صلى الله عليه وسلم. نعم اصول الفقه والفروع الفقهية كلاهما الفروع الفقهية على مذهب من المذاهب - [00:09:48](#)

يعني يدرس متنا مختصرا في مدى من المذاهب. ثم بعد ذلك يتوسع في النظر في الحديث. لابد ان يحفظ على الاقل. حديث الاحكام على الاقل نوع التحمل ثمانية. اولها السماع بان يكون باللفظ المسمع حفظا او من كتاب. المسلم - [00:10:08](#)

هو الشيخ الذي يسمعك يكون من لفظه اي من كلامه الشيخ يقول السند ويذكر المتن او من كتاب من كتاب الذي في يده قال القاضي عياض لا خلاف حينئذ ان يقول السامع النبي والتلميذ حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت وقال لنا وذكر - [00:10:28](#)

قال الخطيب ارفع العبارات سمعته ثم حدثنا وحدثني. هناك خلاف ستراه خلاف واسع في ترتيب العبارات وفي ارفعها وفيما يجوز وما يجوز هذا خلاف كله في الحقيقة لا طائل وراءه كما ستري. قال الخطيب ارفع العبارات سمعته. ثم حدثنا وحدثني. قال وقد كان جماعة من اهل العلم لا - [00:10:48](#)

يخبرون عما سمعوه من الشيخ الا بقولهم اخبرنا. اذا بعضهم لا يستخدم اصلا. سمعت وحدثني احد يستخدم اخبارنا. منهم حماد بن سلمة وابن المبارك وهو شيء ويزيد ابن هارون وعبد الرزاق ويحيى ابن يحيى التميمي واسحاق ابن الرهويين واخرون كثيرون. قال ابن الصلاح وينبغي ان يكون حدثنا واخبرنا - [00:11:08](#)

اعلى من سمعت. لانه قد لا يقصده بالاسماع بخلاف ذلك والله اعلم. يعني عندما يقول حدثنا واخبرنا معنى ذلك ان الشيخ يقصد وبالاسماع. ام يقول سمعت معنى ذلك انه قد يكون في المجلس اصلا. قد يكون خارج المجلس ومرة هكذا امام المسجد فسمعه. اما حدثنا واخبرنا معنى - [00:11:28](#)

انهم من تلاميذ الشيخ. فهمت لماذا يجعلون حدثنا واخبرنا اعلى؟ قصة الشيخ يعني. نعم. الشيخ الشيخ قصد وبالتحديد. حاشية. قلت بل الذي ينبغي ان يكون اعلى على ان على هذا ان يقول حدثني يعني يقول ابن كثير قلت ابن كثير ينبغي ان يكون حدثني اعلى من حدثني لان حدثنا ربما حدثني - [00:11:48](#)

انا وغيره. اما حدثني معنى ذلك انه خاصني بالتحديث. فما خصه فيه بالتحديث اعلى مما شارك معه فيه غيره الذي ينبغي ان يكون اعلى العبارات على هذا ان يقول حدثني فانه اذا قال حدثنا واخبرنا قد لا يكون قصده الشيخ بذلك ايضا. لاحتمال ان يكون في جمع كثير - [00:12:08](#)

طب لماذا قال الاحتمال؟ لماذا لم يكن يقطع ان يكون في زمن كثير؟ لانه قد يتكلم التلميذ عن نفسه بسورة الجمع من حديثي ويقصد ماذا؟ نفسه فقط الجمعية الثاني القراءة على الشيخ الطرق الثاني من طرق الرواية القراءة على الشيخ حفظا او من - [00:12:28](#)

جوة العرض. عند الجمهور. والرواية به سائغة جائزة عند العلماء الا عند شاذ لا يعتد بخلافهم. نعم قولي بعدم حجية العبد قول ضعيف جدا مستند العلماء حديث ضمام ابن ثعلبة وهو في الصحيح. حديث ضمام ابن ثعلبة الثعلبة البخاري في الصحيح باب -

[00:12:48](#)

والعرض على المحدث. استدل بهذا الحديث البخاري في صحيحه. وارد في احاديث ضمام ان ان ضمام اتى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله عن شرائع الاسلام فقال الله ارسلك؟ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم. الله امرك ان اصلي الخمس؟ فيقول النبي عليه الصلاة والسلام نعم. موازي الدلالة من الحديث؟ ان ها - [00:13:18](#)

اسلام والنبي هو الذي يقول نعم. واضح هذا واضح جدا. هذا واضح جدا في حجة ماذا العرض؟ كذلك التلميذ يقرأ على شيخ الاحاديث او يقول نعم. نعم. طيب. قال ويدون السماع من لفظ الشيخ. يعني العرض منزلته في عند المحدثين - [00:13:38](#)
دون السمع. وعن مالك وابي حنيفة وابن ابي ذئب انها اقوى. هذا فيه بعد. وقيل وما سواء؟ نعم؟ اما ان قل انها سواء واما ان تقول ان السماء اقوى. لكن لا ان تقول ان العرض اقوى هذا فيه بعد. وقيل وما سواء. ويعزى ان ينسب ذلك الى اهل الحجاز والكوفة والى مالك ايضا واشياخ - [00:13:58](#)

من اهل المدينة ولاغتتيال البخاري. يعني طريقة البخاري في الصحيح انه سوى ماذا؟ انه سوى بينهما عندما بواب بابا كما ذكرت في كتاب العلم القراءة والعرض على المحدث قال والصحيح الاول عليه علماء المشرق ما هو الاول؟ يعني اقل اقل من نعم ان - [00:14:18](#)

عرض اقل من السماء اعلى. قال الشيخ شاكر القراءة على الشيخ تسمى عندهم عرضا. وهي جائزة في الرواية سواء في ذلك اكان الراوي يقرأ من حفظه يمكن الراوي التلميذ يقرأ من حفظه والشيخ يسمع. او من كتابه معه كتاب يقرأ منه. ام سمع غيره يقرأ كذلك على الشيخ - [00:14:38](#)

غيره هو الذي يعرض على الشيخ والتلميذ جالس يسمع ذلك الغير. يسمع زميله. بشرط ان يكون الشيخ حافظا لما طب لم يكن حافظا او يقادر على امله الصحيح في يده كتاب. اللي ذكر الشيخ حافظا يكون في هذا الكتاب الذي فيه الاحاديث التي يقرأ منها التلميذ - [00:14:58](#)

التي يقرأها التلميذ او يكون الاصل بيد القارئ او بيد احد المستمعين الثقات. كم منزلة؟ كم مرتبة؟ اربعة اوله ان يقول الشيخ حافظا. التلميذ يقرأ الشيخ حافظ. المنزلة الثانية تلميذ يقرأ والشيخ في يده اصل. الثالث - [00:15:18](#)

الشيخ ليس حفيظه وليس في يد اصل ولكن التلميذ في يده الاصل. اصل الشيخ في يد التلميذ لا بأس. الذي لا يقرأ. التلميذ الذي يقرأ التلميذ الذي يقرأ انظر ماذا قال او يقابل على امله الصحيح او يكون الاصل بيد القارئ. المنزلة الاخيرة الذي لا يقرأ بيد احد - [00:15:38](#)

المستمعين الثقات بيد واحد من المستمعين الثقات يعني منزلة الاخيرة ما هي؟ تلميذ يقرأ من حفظه. والشيخ يسمع والشيخ ليس حافظا والاصل في الآخر. فالتلميذ الآخر هذا الثقة سيصحح للتلميذ الذي يقرأ اذا اخطأ. فهتمم من المنازل؟ المراتب كلها صحيحة. اذا كان الشيخ رايح - [00:15:58](#)

نعم؟ اذا كانت الشاه غير يحافظ وليس عند نعم يصح لان الكتاب كتاب الشيخ امله ما من امله الاصل وكتاب الشيخ. كتاب الشيخ اعطاه لتلميذ اخر. ثقة. لانه لا يشترط ان يكون الراوي ضبطه صدر. كما مر معنا في الضبط. قد يكون ضبطه ضبط - [00:16:18](#)
او ضبط كتاب. لم يشترط ان يكون ضابطا ضبط صدر. طيب قال الحافظ العراقي وكاد ان كان ثقة من السامعين يحفظ ما قرأ وهو مستمع غير غافل فذلك كاف ايضا. في الحقيقة هذا فيه نظر. هل - [00:16:38](#)

دي المرتبة الخامسة جعلها العراقي ما هي المرتبة الخامسة؟ لا يوجد اصل اصلا. لا يوجد اصل. يوجد شيخ حافظ اه غير حافظ وليس معه اصل وتلميذ حافظ يقرأ على الشيخ ولك تلميذ اخر حافظ وليس معه اصل. فالتلميذ الحافظ هذا يقول سيصحح العراق يقول - [00:16:58](#)

يصحح للتلميذ الحافظ اذا اخطأ. طيب. طيب آآ هذا كلام العراقي. نقله السيوطي في التدريب واقره. قال الشيخ شاكر وهو عندي غير متجه غير متجه يعني فيه نظر يعني ليس بصحيح. لانه اذا كان الشيخ - [00:17:18](#)
غير حافظ لروايته. هو ليس حافظا ولا يقابل هو او غيره على امله الصحيح. يعني اللون الاصلي في يد الشيخ ولا يوجد اصل في يد

تلميذ ثقة. وكان المرجع الى الثقة بحفظ احد السامعين. كانت الرواية في الحقيقة عن هذا السامع الحافظ. وليست عن الشيخ

المسموع عنه. في النهاية - [00:17:38](#)

الرواية ستكون عن من؟ عن السامع الحافظ ليس عن الشيخ. فاذا لا يقول حدثني الشيء او عرضته على الشيخ. في الحقيقة هو عرض على من على السامع الحافظ. هذه واضحة؟ طيب. وهذا واضح لا يحتاج الى برهان. وقال قال ابن حجر في باقي السور ينبغي

ترجيح الامساك. اي امساك - [00:17:58](#)

الاصلي في الصور كلها على الحفظ لانه خوان. وهذا كلام جيد. لان حجر يقول ينبغي ترجيح الامساك ان يمسك التلميذ او الشيخ بالاصل وتقدم يقدم العرض مع الامساك على العرض مع الحفظ. يقول لان الحفظ ماذا؟ خوان - [00:18:18](#)

خوان يعني يخون صاحبه قد يخطئ صاحبه. ها؟ لا. على الحاف الخطأ أسألها وجه. ينبغي ترجيح الامساك اي امساك الاصل في الصور كلها على الحفظ. الامساك على الحفظ. والرواية عن الشيخ قراءة عليه والرواية عن الشيخ قراءة عليه رواية صحيحة بلا خلاف

في جميع ذلك الا ما حكى عن بعض من لا - [00:18:38](#)

به كما قال النووي. بعض المتشددين يعني ها قالوا ان الرواية آآ بالعرض لا تصح. وهذا قول فيه تشدد. نعم. وممن خالف في ذلك

وكيع. وقال ما اخذت حديثا عرضا قط يحمل - [00:19:08](#)

قوله كيع على ماذا؟ ليس على ابطال الرواية بالعرض انما على التثبت لان يعني قلنا السماء اعلى من الارض. وحكى في التدريب السيوطي يعني القول بصحته عن كثير من الصحابة والتابعين. طب يعني ما علاقة الصحابة بالموضوع؟ يقصد قصة ضمام هذه. ها

انما يصح ان يعني يقرأ الحديث - [00:19:28](#)

على غيره فاذا سمع وسكت اقره. ثم قال ومن الائمة يعني القائلين بالصحة ابن جريج والثوري وابن ابي ذئب وشعبة والائمة الاربعة وابن مهدي وشريك والليث وابو عبيد. والليث ابو عبيد. البخاري في خلق لا يحصون كثرة. وله الخطيب عن ابراهيم - [00:19:48](#)

سعيد انه قال لا تدعون تنطعكم يا اهل العراق العرض مثل السماء. لان اهل العراق كانوا يعني يتشددون ولا يقبلون العرض. واستدل الخميري الحميدي شيخ البخاري ثم البخاري على ذلك بحديث ضمام بن ثعلبة لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال له اني سائلك

فمشدد عليك ثم قال - [00:20:08](#)

اسألك بربك وربى من قبلك الله ارسلك الحديث. فالنبي قال له نعم يا الله وامرك ان نصلي هذه الخمسة؟ قال نعم وهكذا. الحديث في سؤاله عن شرائع في الدين فلما فرغ قال امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي. فلما رجع الى قومه اجتمعوا اليه فابلاغهم فجازوه.

يعني اقره على كلامي اي قبلوا منه واسلموا. قبلوه - [00:20:28](#)

واسلموا. فدل هذا ان عرض وشرائع الاسلام على النبي عليه الصلاة والسلام. واکرام النبي صلى الله عليه وسلم له يكون ماذا يكون حجة؟ حجة ها في ماذا في العقائد؟ ليس في الاحكام فقط. في العقائد. يعني اقيمت الحجة على قومه بهذا. واسند البيهقي في

المدخل يعني البخاري قال. قال ابو سعيد ابن الحداد عندي - [00:20:48](#)

خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة على العالم فقيل له يعني قيل له ما هو يعني؟ يسألون ما هذا الخبر؟ قال قصة ضمام الله بهذا؟ قال نعم. وقد اخذ البخاري بذلك بابا في صحيحه في كتاب العلم وباب القراءة والعرض على المحدث. قال الحافظ في

الفتح وقد انقرض الخلاف - [00:21:08](#)

في كون القراءة على الشيخ لا تجزئ. وانما كان يقوله بعض المتشددين من اهل العراق. واضح القرن الخلاف. انتهى الخلاف في مسألة العرض والقراءة على الشيخ. فاذا حدث بها بماذا؟ ها؟ بالعرض. يقول قرأت - [00:21:28](#)

او قرئ على فلان وانا اسمع فاقر به او اخبرنا او حدثنا ولكن بقيد امرأة عليه فهذا واضح. يعني يقولون لا يستخدم حدثنا فقط.

يستخدم ماذا؟ حدثنا مع قيد. قراءة عليه. وهذا واضح. فان - [00:21:58](#)

ذلك جاز عند مالك ان اطلق ذلك جاز عند مالك والبخاري ويحيى ابن سعيد القطاني والزهري سفيان ابن عيينة ومعظم الحجازيين

والكوفيين حتى ان منهم من صوغ سمعت غين. وهذا هو الصحيح. بل ان الشيخ الجديع في كتابه الفريد تحرير - [00:22:18](#)

الحديث قال ان هذا الخلاف الذي يذكره المحدثون في ان العرض ينبغي ان يختص بصيغة تحمل اداء الغير صيغة السماع. هذا الخلاف لا واقع ليس له اي نصيب في الواقع. في الواقع في الرواية رفع الرواية قال تتبعته نعم - [00:22:38](#)

الروايات وجدتهم لا يفرقوني عندما تجد سمعت اخبرني يستخدمون سمعت احيانا في العرض وحيانا في السماء واخبرني احيانا في العرض وحيانا في السماء فلا دليل فلا دليلا في السند في اسانيد الاحاديث على ماذا؟ على ان هذا الحديث هل اخذه عرضا ام اخذه سماعا؟ لا تجد هذا في الاسانيد. فهذا الخلاف خلاف نظري. هذا الخلاف - [00:22:58](#)

هو سيدخل ثلاثة اقوال في هذه المسألة. الخلاف فيها نظري. القول الاول الذي ذكره انه ينبغي التقييد. ينبغي لو قال سمعت يقول سمعت قراءة القول الثاني قول مالك والبخاري ومن سماه يجوز بدون تقييد. نعم. ومنع ذلك احمد ومنع من ذلك احمد والنسائي وابن المبارك ويحيى ابن يحيى التميمي - [00:23:18](#)

قلت المنع هنا في الواقع ليس له مردود ليس له نتيجة في الواقع كما قال الشيخ الجديع في كتاب تحرير الام الحديث. طب الثالث هذا القول الثالث اذا ما هو الثاني - [00:23:38](#)

الثاني هو قوله فان اطلق ذلك جازا. هم؟ يعني ان دل ثلاثة اقوال. القول الاول ينبغي التقييد لا يقول حدثنا ويسكت يقول حدثنا قراءة عليه. هذا القول الاول. القول الثاني فان اطلق ذلك جاز. الاطلاق يجوز. يعني هذا اطلق ذلك لذلك تعود - [00:23:48](#)

حدثني يقول حدثنا بدون تقييد. القول الثالث المنع منع من ذلك احمد والنسائي بن مبارك يحيى التميمي يعني المنع من استخدام حدثنا سواء قيد او لم يقيد. وهذا قوله فيه تشدد. والثالث انه يجوز. واخبرنا ولا يجوز حدثنا. الثالث هذا فيه تفصيل. قالوا يجوز اخبرنا ولا يجوز حدثنا؟ كيف قال الشافعي - [00:24:08](#)

وجمهور المشاركة بل نقل ذلك عن اكثر المحدثين. انهم جازوا ماذا؟ اجازوا اخبرنا ولا يجوز حدثنا. لكن اقول مرة اخرى. في الواقع في التطبيق العملي تتبعته قال تتبعته كلامه في هذا فلم اجد احدا فرقا الا بدليل خارجي. هذا باقي كلامي. يعني ما معنى الدليل الخارجي؟ يأتي الراوي فيذكر - [00:24:28](#)

الحديث يقول حديثي الفلاني انا اخذته عرضا. لكن في اثناء ادائهم للحديث لا يذكرون هذا. لا يهتمون بالتفريق بين حدثني واخبرني. طيب خلف الحاشية عن القول الثالث في رواية الشيخ ماذا يعبر - [00:24:48](#)

يعني عند الرواية طيب. وقد قيل ان اول من فرق بينهما ابن وهب. وهذا يدل ان التفريق بين حدثني واخبرني لم يكن معروفا عند المتقدمين لم يكنوا يفرقون بين صيغ الاداء والتحمل في العرض وفي السماع. قال ابو عمرو بن الصلاح وقد سبقه الى ذلك ابن جراجل الاوزعي. قال هو الشاعر الغالب على اهل الحديث - [00:25:08](#)

قال في الحاشية. الراوي اذا قرأ على شيخه واراد ان يروي عنه فلا يجوز له ابدأ على الصحيح المختار ان يقول سمعت في القراءة يعني. لانه لم يسمع من شيخه فيكون غير صادق في - [00:25:28](#)

قولي هذا وانما الاحسن ان يقول قرأت على فلان وهو يسمع. ان كان قرأ بنفسه او قرأ على فلان وهو يسمع وانا اسمع. ان كان القارئ غيره او نحو هذا مما يؤدي هذا المعنى. ولو ايضا ان يقول حدثنا فلان بقراءة علي او قراءة عليه واخبرنا كذلك - [00:25:48](#)

واختلف واختلف في جواز الرواية في هذا بقوله حدثنا واخبرنا باطلاقه. ان يقول حدثنا هو لا يلخص خلاف الذي مضى. الذي يقول في الحاشية عادة هو تلخيص او زيادة للكلام الذي في المسجد. اختلف في جواز الرواية في هذا اي في العرض يعني بقوله حدثنا واخبرنا باطلاق بدون - [00:26:08](#)

بانه قرأ عليه من غير ان يصرح بالقراءة على المروي عنه. فمنعه بعضهم واجازه اخرون. بل حكاه القاضي عياض عن الاكثرين. انظر الاكثرون يجيزون هذا. والصحيح المختار عند المتأخرين من الحفاظ اجازة قول اخبرنا. ومنع قوله حدثنا. وممن كان يقول به النسائي - [00:26:28](#)

اول من فعله بمصر عبدالله بن وهب. او من فعله يعني في التفريق بين حدثني واخبرني. قال ابن الصلاح الفرق بينما والشائعة الغالبة على اهل الحديث. والاحتجاج لذلك من حيث اللغة عناء وتكلف. هذا هو الذي جعل الشيخ الجديع يقول ان - [00:26:48](#)

يعني لا لا يعرف هل في الرواية يفرقون بينهما؟ لان حدثني هم يقولون الان ماذا؟ المذهب الذي يفصل المذهب الثالث يقول اجعله حدثني للسمع واخبرني للقراءة ولكن في اللغة في الحقيقة لا يوجد فرق بينهما. فلذلك يقول ماذا؟ الاحتجاج لذلك للتفرقة بين حدثني واخبرني وجعل - 00:27:08

حدثني بالسمع واخبرني للعرض في العلاء والتكلف. نعم. وخير ما يقال فيه انه اصطلاح منهم. يعني هم جعلوا هذا اصطلاحا خاصا به. اصطلاح للمحدثين. نعم خالفوا فيه اهل اللغة. ارادوا به التمييز بين النوعين ثم خصص النوع الاول - 00:27:28
الو وهو السماع يعني بقوله حدثنا. بقوة اشعاره بالنطق والمشافهة. والله اعلم. هم ماذا؟ مشافى من النظر؟ لا مشافهة بكلام شافاه وكلمه بدون شف ان يقرأ عليه ومن احسن ما يحكى عن من يذهب هذا المذهب والتفصيل يعني بين حدثني وبينه التفريق بين حدثني يجعل حدثني في السماء واخبرني - 00:27:48

في العرض. ما حكى الحافظ ابو بكر البرقاني عن ابي حاتم محمد بن يعقوب الغروي. احد رؤساء اهل الحديث بخراساء انه قرأ على بعض الشيوخ عن الفرابي صحيح البخاري. الفرابي راوي من رواية البخاري وقال له رواة كثيرون. وكان يقول - 00:28:18
له في كل حديث حدثكم الفرابي. فلما فرغ من الكتاب سمع الشيخ يذكر انه سمع الكتاب من الفرابي قراءة هو ظن ان هذا الشيخ الذي يأخذ عنه البخاري سمع الحديث من الفرابي سمعا ليس قراءة. ماذا فعل؟ فاعاد ابو حاتم - 00:28:38
قراءة الكتاب كله. قرأ البخاري كله مرة اخرى. عليه. وقال له في جميع اخباركم الفرابي. لانه يفرق بين ماذا؟ ها؟ بين نعم. قال وهذا تكلف شديد. يعني التكلف يعني ما الفرق يعني بين حدثني واخبرني؟ وما الداعي ان يقرأ الصحيح مرة اخرى؟ هذا تكلف شديد من ابي حاتم - 00:28:58

الهروي رحمه الله. نعم. فرع عندكم فرع؟ نعم. اذا قرأ الشيخ من نسخة ويحفظ ذلك فحيد قوي. يعني الشيخ التلميذ يقرأ والنسخة بيده والشيخ يحفظ كما قلنا جيد قوي. وان لم يحفظ والنسخة بيد موثوق به. يعني التلميذ يقرأ من حفظه والشيخ - 00:29:18
ولكن الاصل في يد تلميذ اخر كما ذكرنا. فكذلك على الصحيح المختار الراجح. ومنع من ذلك مانعوه وهو عسر. ما منعسر. صعب يعني ان هذه الطريقة في العرض. لانها طريقة معروفة عند المحدثين. ستبطل بها كثيرا من آا العرض هكذا. فان لم - 00:29:48
نسخة الا التي بيد القارئ. وهو موثوق به فصحيح ايضا. احنا قلنا ان المراتب اربعة. فرعون. ولا يشترط ان اقر الشيخ بما قرأ عليه نطقا بل يكفي سكوتها واقاراره عليه عند الجمهور. يعني لو اشترط ان يقول نعم اقررتك يكفي ان يسكت. وقال - 00:30:08
اخرين من الظاهرية وغيرهم لابد من استنطاقه بذلك. ها هذا كقول الظاهرية في مسألة سكوت البكر. لا يوجد دون سكوت البكر لصحة النكاح انه البنت بتستقبل وابنها صناعتها يقول لابد ان تصمت. فان تكلمت لم ينعقد النكاح فهذا يعني في اخذ - 00:30:28
بالظاهر فيه ظاهرية مفرطة يعني. ليس فيه تميز لا يستحق ان ينقل الشيخ اذا سكت عنه. ماذا؟ كانه مرة اخرى اذا سكت شيء يعني اذا ما يصح وما حكاها كانه يعني تلميذ سكت عن غير حق يعني - 00:30:48

اخطأ تلميذه وسكت عن هذا الخطأ. هو ان الشيخ يكون اخر البيان يعني. ايوا. نعم. نعم. لذلك سكوت الشيخ يعني مع سماعه للتلميذ وقال اخرون من الظاهرية وغيرهم لابد من الاستنطاق بذلك به قطع الشيخ وابو اسحاق الشيرازي وابن الصباغ وسليم. سليم الرازي. هم من الفقهاء الشافعيين - 00:31:08

قال ابن الصباغ ان لم يتلفظ لم تجد لم تجز الرواية. ويجوز العمل بما سمع عليه ابن الصباغ الشافعي هذا فرق تفريقا لا دليل عليه. قال ان لم يتلفظ الشيخ باقرار التلميذ - 00:31:28

لا تجوز الرواية لكن يجوز ماذا؟ العمل بها. اذا اجزت العمل معنى ذلك انك تصحح الرواية. فرع قال ابن وهب والحاكم يقول فيما قرأ عليه الشيخ وهو وحده حدثني. لو كان وحده هو وحده يقرأ على الشيخ يقول حدثني. فان كان - 00:31:48
وغيره يقول حدثنا من الذي قرأ بيان الشيخ؟ وفيما قرأه على الشيخ وحده فان قرأه غيره اخبره. قال ابن الصلاح هذا حسن فائق فان شك اتى بالمحقق. يعني ان شك هل كان معه احد ام لا - 00:32:08

انشك هل معه احد ام لا؟ اتى بالمحقق ما هو المحقق اليقين؟ هو الوحدة. حدثني او اخبرني عند ابن صالح والبيهقي ونحوي بن سعيد

القطان يأتي بالادنى هو حدثنا واخبرنا. نعم؟ يعني الان هو شكل. طبعاً كل هذا على سبيل - [00:32:28](#)
استحباب ليس على سبيل الوجوب يعني. الان الشيخ حدث. الشيخ الذي يقرأ. هذا سمعنا. الشيخ الذي يقرأ. وهو وحده يقول حدثني
لو كان معه ناس اخرون يقول حدثنا. طب يشك هل معه احد او ليس معه احد؟ بعضهم قال يأتي بالمحقق ما هو المحقق؟ انه وحده.
لان الاصل انه وحده - [00:32:48](#)

فيقول حدثني وبعضهم قال لا يأتي بماذا؟ يأتي بالادنى. ما هو الادنى؟ الادنى ان يكون في الادنى في السماء ان يكون معه احد.
فيقول حدثني كل هذا كما قلت على سبيل ماذا؟ الاستحباب ليس على سبيل الوجوب. انظر ماذا قال؟ قال الخطيب البغدادي وهذا
الذي قاله ابن وهب مستحب له مستحق عند اهل العلم - [00:33:08](#)

يعني هذا الترتيب مستحب ليس واجبا ليس واجبا. نعم هذا واضح ان نقوله مرة اخرى. طب قال في الحاشية الشيخ شاكراً كتب
المتقدمين لا يصح لمن يرويها ان يغير فيها ما يجده من الفاظ المؤلف. يعني عندما يروي ايه - [00:33:28](#)
البخاري او يروي مسلم لا يغير الفاظ التحمل والاداء. اخبرني وحدثنا وكذا. او عن او شيوخ في قولهم حدثنا واخبرنا او نحو ذلك
بغيره وان كان الراوي يرى التسوية بين هذه الالفاظ. يعني حتى لو كان الراوي هذا التلميذ الذي يروي البخاري ومسلم يرى التسوية
بين هذه الالفاظ يرى ان حدثنا مثل اخبرنا - [00:33:48](#)

لا يجوز ان يغير في ماذا؟ في الفاظ الكتاب. لان ربما صاحب الكتاب او الراوي الذي قال حدثنا لا يرى لا يرى التسوية بينهم. طيب
لاحتمال ان يكون المؤلف او شيوخه ممن يرون التفرقة بينهما. ولان التغيير في ذاته ينافي الامانة في النقل. يعني من - [00:34:08](#)
هنا في النقل ان تنقل الفاظ التحمل والاداء كما هي. واما اذا روى الراوي حديثاً عن احد الشيوخ وهذا في غير الكتب المؤلفة. يعني
زي الكتب التي وصلت الينا وجادة ورواية كذلك. فان كان الشيخ ممن يرى التفرقة بين الاخبار والتحديث بين اخبرنا وحدثنا فانه لا
يجوز للراوي - [00:34:28](#)

دال وحدهما بالآخر من الآخر من هنا بمعنى التاء بدن بدلا اخر يعني. وان كان الشيخ ممن يرى التسوية بينهما جاز للراوي ذلك لانه
يكون من باب الرواية بالمعنى هكذا قال بعضهم. يعني خلاصة الكلام. لو كان التلميذ يروي الكتاب من الكتب المؤلفة لا يغير في صيغ
التحمل ولا ذلك - [00:34:48](#)

لو كان يروي حديثاً ليس مدونا ليس في الكتب المؤلفة. نعم ليس مدونا. فينظر في الفاظ شيخه. لو كان شيخه لا يفرق بين اخبرنا
وحدثنا له ان يتصرف يغير فيها ويكون هذا الباب الرواية بالمعنى. وقال اخرون بمنعه مطلقاً هو الحق لان هذا العمل ينافي الدقة في
الرواية. ولذلك قال احمد ابن حنبل فيما نقل عنه ابن - [00:35:08](#)

صلاح اتبع اتبع لفظ الشيخ في قوله حدثنا وحدثني وسمعت واخبرنا ولا تعدو معنى لا تعدوا لا تتجاوزوا لا تتجاوزوا لفظ الشيخ فرم
اختلفوا في صحة سماع من ينسخ او اسماعه. يعني من كان - [00:35:28](#)

نكتب في اثناء حديث الشيخ. الشيخ يحدث ويشغل بالكتابة بكتابة الحديث ويسمع. فمنع من ذلك ابراهيم الحربي ما معنى سمعه
اسماعيل؟ سماعه مفهوم. سماعه من التلميز. اسماعه يعني الشيخ نفسه يحدث ويكتب - [00:35:58](#)

فمنع من ذلك ابراهيم الحربي وابن عدي. وابو اسحاق الاسفريني الاصفراييني. وقال ابو بكر احمد بن اسحاق الصبغي يقول حضرت
وليقل حدثني ولا اخبرنا. وجوز موسى ابن هارون الحافظ وكان ابن المبارك وجوز موسى ابن هارون الحافظ. وكان ابن المبارك
ينسخ وهو - [00:36:18](#)

يقرأ يقرأ عليه ماذا قواعد؟ قواعد الحديث قواعد؟ اه. لا. الصحيح انه يجوز اذا كان الذي ينسخ لا يشغله النسخ عن الحفظ.
الضروت كان معروفاً بهذا. ها كان ينسخ ويسمع لعله سيذكر هذه القصة الان. كان من المبارك ينسخ ويقرأ عليه. وقال ابو - [00:36:38](#)
حاتم ابن حبان يعني حاتم بن حبان كتب عند عالم هو يقرأ وكتبت عند عمرو ابن مرزوق اقرأ لان انا كنت اكتب عندهم ولا يكونون
علي. وذكر قصة الدارقطني. وحضر الدارقطني وهو شاب. فجلس اسماعيل الصفار وهو يملي - [00:37:08](#)
ونضارة قطني ينسخ جزءاً. اسماعيل الصفارة هو الشيخ يعني يحدث يملي ان يحدث. والدرجتين ماذا يفعل؟ يكتب ينسخ

ينسخ جزءا. الجزء عندهم كل جزء حديثي. الجزء الحديثي بضعة اوراق يكون فيها بضع بضع حديث لشيخ. جزء - [00:37:28](#)

في ازمة واحاديث يا شيخ رواه من الرواية. فقال له بعض الحاضرين لا يصح سماعك وانت تنسخ. وانت تكتب لا يصح لك سماعه. فقال له الدارقطني فهمي للاملاء بخلاف فهمك. ما معنى ماذا اقصد بالاملاء؟ كتاب. سماع لا. سماع. انظر في اول الكلام - [00:37:48](#)

ماذا قال؟ وهو يملي جلس اسماعيل الصفار ويملي. من الذي يملي؟ اسماعيل الصفار يملي ان يحدث. فقال فهمي للمهن في فهم للسمع الحديث بخلاف فهمك. يعني انا فهمي جيد حتى لو كنت مشتغلا بالنسخ. فقال له قال له - [00:38:08](#)

بعض الحاضرين يعني كم املئ الشيخ حديثا الان الى الان؟ يعني يريد ان يختبره. فقال الدراقطين ثمانية عشر حديثا ثم سردها كلها عن قلب باسانيدها متونية فتعجب الناس منه. نعم! الحاشية الماضية تكلم فيها عن صيغ من هو الصيغ يعني - [00:38:28](#)

ليس فيها شيء. هنا حاشية اخرى يقول آآ بياض بالاصل ليس فيه ليس عن سقط في الكلام ولكن الكاتب يتركه عند اخر كلام يبني كلام جليل سيتكرر هذا فتكفي به فنكتفي بما نبهنا عليه هنا. يعني هناك في الاصل في المخطوب بواب الاصل اللي في المخطوط يوجب بياض. هذا البياض ليس فقط يعني احيانا - [00:38:48](#)

قد يظن ان هذا بياض هناك شيء ساقط. لا هذا ليس سقط. معناه ماذا؟ معناه عند المتقدمين في في المخطوطات. كانوا عندما ينتقلون من موضوع الى موضوع يتركون مسافة هذا يعني ملك يعطيه الله من يشاء. يطيع الله من يشاء - [00:39:08](#)

سبحان الله قلت من القائل؟ ابن كثير. وكان شيخنا الحافظ المزي المزي هو شيخ ابن كثير هو ابو زوجته تزوج بابنته. وكان شيخنا الحافظ ابو الحجاج المسي ها صاحب تهذيب الكمال المزي. تغمده الله - [00:39:28](#)

برحمته يكتب في مجلس السماع. يعني عندما كان تلميذا قبل ان يحدث كان يكتب في مجلس السماع وينعس في بعض الاحيان. عندما كان شيخا احيانا التلاميذ يقولون عليه وينعس ينام. ويرد على القارئ ردا جيدا - [00:39:48](#)

واضا اذا اخطأ القارئ يستيقظ من نومه يرده. بحيث يتعجب القارئ من نفسه انه يغلط فيما في يده ومستيقظ. والشيخ وهو انبه منه. يعني اكثر واكثر انتباهها منه يعني. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. قال في الحاشية - [00:40:08](#)

بقفل الميمي وتجديد الزاي المكسورة نسبة الى المزة وهي قرية كبيرة في ضواحي دمشق. والحافظ المسي هو صاحب تهذيب الكمال في اسماء الرجال الذي اختصره الحافظ في كتاب سماه تهذيب التهذيب. طب قل الكمال في الكمال في اسماء الرجال اصلا. هو كتاب عبدالغني المقدسي. وكتاب في ماذا؟ من يعرف؟ الكمال في اسماء الرجال. في اي موضوع - [00:40:28](#)

في رجال الكتب الستة في رجال الكتب الستة. يعني الذي يريد ان يعرف حكما على راوي من روايت الكتب الستة يرجع الى الامام يرجع الى تهريب الكمال او مختصراته او يرجع الى الكمال نفسه - [00:40:48](#)

الذي اختصر يحفظ الذهب في كتاب تهذيب التهذيب. ومن ايضا اختصر تأديب الكمال؟ ابن حجر في تهذيب التأديب. ابن حجر تهذيب والذهب هذه الترفيه ها احفظها هكذا ذهبي تذيب. ابن حجر تهذيب. طبعت خلاصته الخزرجية. الخزرجي اغتصب ايضا تذيب التهذيب. وكذلك - [00:40:58](#)

ابن حجر العسقلاني في نحو ثلث الاصل مات اديب التهذيب. توبي بحيث الابد المختصر والتقييم التهذيب. ابن حجر كذلك فعل مدى تقريب التهذيب. وفي مجلد كبير. طب كذلك خمس مرات بالهند. والحافظ ابن كثير مؤلف مؤلف هذا المختصر. كتاب التكميل في اسماء الثقات والضعفاء والمجاهيل - [00:41:18](#)

جمع فيه بين كتابي شيخه المزي والذهبي. وهما التهذيب وميزان الاعتدال. ذهب الى ميزان الاعتدال في معرفة الرجال. وزاد عليهما جرحا وتعديلا والحفل ابن كثير كان زوجا لبنت الحافظ المزي رحمهم الله جميعا. نعم. الكتاب الذهبي هذا ليس من الكتاب ابن كثير هذا - [00:41:38](#)

مخطوط لم يطبع. موجود يعني مخطوط لم يطبع. طيب قال اه قال ابن الصلاح وكذلك التحدث في مجلس السماع وما اذا كان القارئ سريع القراءة او كان السامع وبعيدا عن القارئ. يعني من اشياء كذلك التي اختلفوا فيها؟ يعني اختلفوا في ماذا في الكتابة؟ ان تكتب - [00:41:58](#)

حدث. كذلك اختلفوا لو انت تتكلم والشيخ يحدث. هل يعبد يصح سماعك ام لا؟ او كان القارئ الذي يقرأ على الشيخ سريع القراءة كما هو الحال في مجالس الحديث في هذا الزمان. ها؟ في مجالس يقرأ بسرعة جدا لا تستطيع ان تفهم ماذا يقول اصلا. او كان السامع - [00:42:18](#)

هذا احتمال ثالث بعيدا عن القارئ. لانه في زمن ما ليس هناك مكبرات صوت. بينما عن القارئ وبعيدا عن المستملي كذلك. كان في زمانه المستملي عنده هو المبلغ. يسمونه المستملي. شيخ يولي يعني يحدث. والمستملي يحدث بحديث الشيخ - [00:42:38](#) مثلا قل لي مثلا عشرة صفوف يوجد واحد يسمى مستنبي. يبلغ. هم. كما في الصلاة. كما في الصلاة بث. يبلغ. نعم كان يحضرها الالاف احيانا. قال ابن الصلاح وكذلك التحدث في مجلس السماع وما اذا كان القارئ سريع القراءة او كان السامع بعيدا - [00:42:58](#) من القارئ. نعم. ثم اختار ابن الصلاح يعني انه يغتفر اليسير من ذلك. اليسير من ذلك على ماذا؟ تعود على الذي يكتب في مجلس السماء او الذي يتكلم او الذي يكون بعيدا اليسير يعني في القريب. وانه اذا كان يفهم ما يقرأ مع النسخ - [00:43:18](#) فالسماع صحيح. وينبغي ان يجبر ذلك بالاجازة بعد ذلك كله. يعني يجبر يعني يكمل نقص. الذي يكتب والشيخ يتكلم هذا فيه نقص. فكيف يجبر هذا النقص بالاجاز ان الشيخي يجيزه يقول اجزتك بمروياتي مثلا. قلت هذا والواقع في زماننا اليوم. ابن كثير يقول هذا. انه يحضر مجلس - [00:43:38](#)

السماع من يفهم ومن لا يفهم. والبعيد من القارئ. والناعس والمتحدث والصبيان الذين لا ينضبط امرهم بل يلعبون غالبا. يلعبون في مجلس التحديث. ولا يشتغلون بمجرد السماع. كل هؤلاء قد كان يكتب لهم السماء - [00:43:58](#) بحضرة شيخنا الحافظي ابي الحجاج المزي. رحمه الله. فيلقليل كيف يكتب له بالسماع؟ ما هو اذا كتب له السماع معنى ذلك انه سيكتب له الاداء الجواب انهم تساهلوا في هذا لماذا؟ لان الحديث خلاص قد ضبط ودوي. هذا الكلام في زمن ابن كثير بعد عصر التدوين. نعم فاذا اخطأ - [00:44:18](#)

المؤدي سيصحح من الكتب من الصحيح والمسانيد. فهمت؟ وبلغني عن القاضي تقي الدين. لكن هم لماذا يدعون مجالس السماع حتى تستمر رواية الحديث مسندا. حتى زماننا هذا. الحديث له سند. يعني تستطيع ان تحدث من اخذ اجازة مثلا من من مثلا الشيخ آآ - [00:44:38](#)

عبدالحق الوكيل الهاشمي الذي روايات الكتب الستة. الذي سمع منه له سند يستطيع ان يقول حدثني فلان عن فلان الى النبي عليه الصلاة والسلام. كما ان اهلا وسهلا في الاجازات. ها؟ كم كم رجل يكون في الغالب؟ ما بين ثلاثين الى ثلاثة وثلاثين وعلى الاكثر. ويكون لنا في اجازات القرآن ما بين - [00:44:58](#)

ثلاثون واحد فقط. هو الغني عن القاضي تقي الدين المقدسي. تقي الدين سليمان المقدسي انه انه زجر في مجلس الصبيان عن اللعب. يعني هو يحدث شيخ يحدث والاولاد يلعبون في المجلس. فقال لا تزجروهم اتركوهم يلعبون - [00:45:18](#) فان انما سمعنا مثلهم. انما سمعنا مثلهم. يعني كان سمعنا ونحن وقد روي عن الامام العلم عبدالرحمن بن مهدي انه قال يكفيك من الحديث شمه. الشيخ الالباني قال تعليقا على هذا هذه العبارة - [00:45:38](#)

تأوله بعضهم بانه يعني اذا سئل عن اول شيء عرفه. وليس يعني التسهيل في السماع ما المعنى؟ يعني اذا سئل عن اول شيء عرفه اذا قلت له ممكن يحفظ الحديث كامل. لكن لو قلت اول لفظ في الحديث يستطيع ان يسرده عليك - [00:45:58](#) نعم كما قلت هذا حتى لو كان فيه نوع من التساهل فكل هذا لان هذا كان بعده بعد زمن التنوين. نعم. وكذا قال قال غير واحد من الحفاظ. وقد كانت المجالس تعقد ببغداد وبغيرها من البلاد - [00:46:18](#)

فيجتمع الفئام من الناس الجماعات الكثيرة. بل الالوف المؤلفة الوف. انظر الحرص الناس على العلم في هذا الزمان. مع يعني ضعف وسائل العلم لا يوجد انضमित ولا حواسيب ولا ولا كتب حتى الالاف مطابع بل الالوف المؤلفة ويصعد المستملون على الاماكن المرتفعة - [00:46:38](#)

المستنون جنوا مستاندي والمستولي المستني كما ذكرت هو المبلغ. يصعد على سور المسجد على اي مكان مرتفع حتى يسمعه الناس.

ويبلغون عن المشايخ ما يمتنون. ما يحدث به المشايخ يبلغونه. فيحدث الناس عنهم بذلك. مع ما يقع في مثل هذه المجامع من اللغط - [00:46:58](#)

والكلام. اللغط يعني اختلطت الاصوات والكلام طبعاً ليس لا تستطيع ان تقول الا كل اولياء الالف. دي سنة ساكتين يعني. ازعاج وحكى الاعمش كانوا في حلقة ابراهيم. ابراهيم النخعي من كبار التابعين. اذا لم يسمع احدهم الكلمة جيداً استفهمها من جاره -

[00:47:18](#)

يعني ابراهيم يا اخي يحدث والمستنون يبلغون وممكن انت لا تسمع المستنبي ولا تسمع النخي اصلاً. فيسأل من؟ جاره زميله. قلت وقد وقع هذا في بعض الاحاديث عن عقبة بن عامر وجابر بن سمرة وغيرهما. يعني يعني بعض الرواة الذين رووا هذه الاحاديث عن -

[00:47:38](#)

صحابيين وقع منهم ذلك. فهذا هو الاصلح للناس. وان كان قد تورع اخرون وشددوا في ذلك وهو القياس والله اعلم التشدد والقياس. ولكن التساؤل في هذا لا بأس به لان السنة قد دوت كاملة في عصر التدوين. قال في الحاشية كان بعض الشيوخ الكبار - [00:47:58](#) من المحدثين يقصدهم الطالبون ويحرصون على الرواية عنهم. فيعظم الجمع في مجالسهم جداً حتى يصعب على الشيخ اسماع كل الحاضرين. فكان لكل واحد من هؤلاء من الشيوخ يعني شخص او اكثر يسمع باقي المجلس ويسمي هذا مستملياً. فاذا كان الراوي لا يسمع لفظ الشيخ - [00:48:18](#)

وسمعه من المستملي وكان الشيخ يسمع ما يبله المستملي يعني مستملي قريب من الشيخ ليس بعيداً جداً فلا خوف من جواز الرواية عن الشيخ لانه يكون من باب الرواية بالقراءة على الشيخ. لان هذه الحالة الاولى ان الشيخ يسمع المستملي وانت لا تسمع الشيخ لكنك سمة المستملي. فهذا كانك قرأت على الشيخ - [00:48:48](#)

طيب اما ان كان الشيخ لا يسمع ما يقوله مستملي بعيد. لان هناك مستملي ثم مستملي ثم مستملي. وانت سمك من المستملي الثاني مثلاً فقد اختلف في ذلك. فذهب جماعة من المتقدمين وغيرهم الى انه يجوز للراوي ان يروي عن الشيخ. وقال غيرهم لا يجوز ذلك بل على الراوي ان يبين انه سمعه - [00:49:08](#)

من المستملي. هنا في الحقيقة لم يسمعه من الشيخ. والشيخ لم يسمع المستولي. وهذا القول رجحه ابن الصلاح. قال انه انه الصواب الذي عليه المحققون. والقول قول الاول بالجواز هو الراجح عندي. عند من؟ عند شاكر. قول انه يعني فيه احتياط. نقل في التدريب اي السيوطي انه هو الذي عليه العمل هو انه - [00:49:28](#)

ويصح السميع من المستملي ويكون هذا سميماً من الشيخ حتى ان لم يسمع الشيخ. قال لان المستملي انظر انظر دليل السيوطي. قال لان يسمع الحاضرين لفظ الشيخ الذي يقوله. فيبعد جداً ان يحكي عن شيخه وهو حاضر في جمع كبير - [00:49:48](#)

غير ما حدث به الشيخ. يعني يقول المستملي ان كان الشيخ لا يسمعه. ولكن باقي الناس ماذا؟ يسمعون. وباقي الناس يسمعون الشيخ كما ان المستنبل سمعه. فلو اخطأ المستملي الناس سيخطئون من؟ المستملي. واضح الحديث؟ نعم. قال هو حاضر في جمع كبير غير ما حدث به الشيخ - [00:50:08](#)

ان فعل اخطأ يعني ليرد عليه كثيرون ممن قرم مجلسه من الشيخ. هذه مفهومة؟ من شيخهم وسمعوه وسمعوا بيحكي غير ما قال وهذا واضح جداً. خلاصة الكلام يعني ان السيوطي في التدريب والشيخ شاكر يميل الى هذا يقول لو ان التلميذ سمع من -

[00:50:28](#)

تملي حديثاً والشيخ لم يسمع المستملي يصح ان يقول التلميذ سمعت من الشيخ. لماذا؟ لان الحضور سيخطئون المستملي اذا اخطأ عليه وهذا الخلاف ايضاً فيما اذا لم يسمع الراوي بعض الكلمات من شيخه فسأل عنها بعض الحاضرين قال الاعمش كنا نجلس الى ابراهيم - [00:50:48](#)

فتتسع الحلقة. تتسع الحلقة اتساعاً كبيراً. فربما يحدث بالحديث فلا يسمعه من تنحى عنه. من ابتعد عنه. فيسأل بعضهم بعضاً عما قال فثم يروونه ثم يرمونه وما سمعوا منه. يعني يرون الحديث يقولون اذ حدثنا ابراهيم وهم لم يسمعوا منه وانما سمعوا من من؟ من

وعن حماد بن زيد انه سأل رجل في مثل ذلك يعني سأل رجل يعني. فقال يا ابا اسماعيل كيف قلت يعني رجل يسأل من؟ يسأل شيخ ابو حنبل ابن زيد. فقال له حماد ماذا؟ استفهم ممن يليك. لن اكرر الكلام. اسأل من بجوارك؟ فاجاز - 00:51:28
يسأل من؟ بجواره. طيب فرع مسألة اخرى ويجوز السماع من وراء حجاب كما كان السلف يرمون عن امهات المؤمنين واحتج بعضهم بحديث حتى ينادي ابن امي مكتوم. ما وجه الدلالة فيه - 00:51:48

وقال بعضهم عن شعبته اذا حدث السلف كانوا يدعون هذا اين هذا؟ بعد الفرع؟ ما قبل الفرع؟ انا ليس عندي هذا. ماذا عندك وقال بعضهم عن شعبة اذا حدثك من لا ترى شخصه فلا تروا عنه فلعله شيطان قد تصور ماذا سيأتي؟ ماذا سيأتي - 00:52:18
هذا سعد قبل وفراغه فرع ويجوز السماع من وراء الحجاب كما كان السلف يروون عن امهات المؤمنين. ما وجه الدلالة في حديث ان ام مكتوم هم وكان يحضر يعني لا هم ان ولا يرى هو لا يرى لا ليس هو لا يرى - 00:52:48
انت لا تراه وتعمل بخبر. يعني هو عندما يؤذن انت تصلي بخبره وانت لا تراه. يمكن ان يكون من لا يراه يعني شيء شخص نعم؟ يعني انا ما وجد كريم حيث مكتوب على يجوز انه يجوز ان تحدث عن لا تراه. ان المؤذن عادة مكتوب او غيره ابن مكتوم او بلال -

00:53:08

المؤذن انت تسمع اذانه وتعمل بهذا تفطر على اذانه وتمسك على اذانه وتصلي باذاني مع انك لا ترى. فكذاك يجوز ان تعمل برواية من لا ترى. هذا وجه نعم كما كان سند المؤمنين ورأى الحجاب. لا لا - 00:53:28
طيب ولم يذكر ان ام مكتوم لكونه مع مكون واعى يا مولاي الساعة ما زال يؤثر في الحكم هنا. هو يتكلم عن المؤذن عموما يعني. هو حديث النوم مكتوم ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلال يؤذن ليل. فكلوا واشربوا حتى يؤذن ان امي مكتوبة - 00:53:48
كذلك لفت حكم في بلاده. لفت الحكم في بلاده. اما مسألة المؤذن هل يجوز ان يكون امن؟ ام يجوز. نعم يؤذن بالخبر. كان لا يؤذن حتى يقال له اصبحت كما في رواية وقال بعضهم عن شعبة اذا حدثك من لا ترى شخصه فلا تروي عنه فلعله شيطان قد تصور في صورته يقول حدثنا اخبرنا وهذا عجيب - 00:54:08
جدا يعني هذا غريب وعجيب. نعم. طيب فرم تحدته بحديث ثم قال لا تروي عني. الشيخ الذي حدث. ثم قال لتلميذ لا تروي عني او رجعت عن اسماعك. انا حرمتك من - 00:54:28

نستمع ونحو ذلك ولم يبد مستندا سوى المنع اليابس. المنع اليابس يعني منع بدون دليل يعني. كلمة يابس معناها جاف ولكن المقصود هنا ماذا انه لم يبدي دليلا. لم يقل له مثلا انا اخطأت في هذا الحديث. لو قال له اخطأت خلاص لا احدث به. لكن هو منعه من التحديد بدون سبب. او اسمع قوما - 00:54:48

قص بعضهم. يعني الان هناك عشرة حاضرون. وهو الشيخ حدث بحديث. وقال خمسة منهم انتم فقط الذين تحدثون بهذا الحديث. والمقول لا يحدثون فخص بعضهم وقال لا اجيز لفلان ان يروي عني شيئا. طيب فانه ليمنع من صحة الرواية عنه. كيف تعرب هذه الجملة - 00:55:08

فانه لا يمنع هم فانه لا يمنع من صحة الرواية عنه. الجواب ايه ده جواب ايه ده؟ يعني ايه ده اداة شرط؟ حدثه بحديث هذا فعل الشرط وكل ما بعده معطوف عليه ثم ما هو جاب الشرط؟ كل هذا لا يمنع - 00:55:28
في صحة الرواية عنه ولا التفات الى قوله. لماذا؟ لانه قال لم يبين السبب. وقد يمنعه لانه لا يحبه مثلا. نعم قلبي منه شيء. وقد حدث النسائي عن الحارث ابن مسكين والحالة هذه. ما معنى الحالة هذه؟ لان حارث بن مسكين منع الناس من التحديث والنساء يحدث -

00:55:48

وافتي الشيخ ابو اسحاق الاصفراني بذلك. نعم. نعم. عنكم بجوازه عندي بذلك اسأل بذلك لا بجواز بجوازنا عنكم حاشية؟ كل من سمع عن شيخ رواية فلو ان يروي عنه سواء اقصدته الشيخ بالتسميع؟ ام لم يقصدته؟ يعني قصد بالاسماع يعني ام لم يقصدته -

00:56:08

لانه لا يشترط طالما ان الشيخ عندنا ثقة لا يشترط في السامع ان يكون مقصودا بالسماع. لا يشترط. النبي عليه الصلاة والسلام بلغوا عني ولو اية ها فربما مبلغ اولى من سامع. وكذلك اذا منعه من الرواية عنه. كان قال لا ترويه عني او قال لاذن لك في الرواية عني او نحو ذلك. وكذلك اذا رجع الشيخ - [00:56:38](#)

والحديث بان قال رجعت عن اخبارك. او رجعت عن اعتمادي اياك فلا تروي عني. لان العبرة في الرواية بصدق الراوي في حكاية فيما سمعه من الشيخ والراوي صادق ثقة والشيخ ثقة خلاص اذا الحديث يروى وصحة نقله عنه فلا يؤثر في ذلك التخصيص الشيخ بعض الروايات - [00:56:58](#)

هذا واضح؟ او نهيه عن روايته عنه لانه لا يملك ان يرفع الواقع من انه حدث الراوي وان سمع منه. هذا ليس بيده. لا يملك ان يرفع الراوي. الواقع ان الراوي سمع. ها؟ واضح هذا؟ طيب. وظاهر - [00:57:18](#)
كان يمكن يقاس على ماذا؟ على الرجوع عن الشهادة بعد حكم القاضي. لو ان القاضي حكم بشهادة الشهود مثلا في حق ما لي ثم حكم بالمال ثم رضيع الشهود. الشهود يضمنون المال ولا ولا ينقض القاضي حكمه. ها؟ طيب. وظاهر ان رجوع الشيخ - [00:57:38](#)
لا يمنع من الرواية اذا كان مع اقراره بصحة روايته. ويقر الرواية صحيحة ولكن لا لا يريد لهذا الراوي بالذات ان يرويها عنه واما اذا كان هذا على معنى شكه فيما حدث يعني هو يشك فيما حدث وعلى معنى ظهور انه اخطأ فيما روى فهذا يؤثر في روايته - [00:57:58](#)

ويجب على الراوي ان يمتنع عن رواية ما رجع عنه شيخه. واضح هذا. او يذكر الرواية ويذكر كذلك رجوع الشيخ عنها. ليظهر ما فيها من العلة القادحة. يعني كل هذا الجواز بشرط الا يكون الشيخ ماذا؟ قد رجع شكاً في الرواية - [00:58:18](#)
اجازة بعد ما انتهينا من السماع والسمع والعرض سيبدأ في الكلام على ماذا؟ على الاجازة. سبحانك اللهم اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:58:38](#)